الطرب المختلفة. وفي عهد قريب تتمرن الاصابع تمريناً عجيباً لا يمكن الحصول عليه الا بعد زمن طويل بدون الآلة في تمرين الاصابع وتقيد هذه الآلة لتمرين الاصابع للكتابة بسرعة على الآلة الكاتبة

بطريرك الروم الارثوذوكس

في القطر المصري

وجه حضرة الاستاذ أحمد بك حافظ عوض السؤال الآتي الى دولة رئيس الوزراء

ما هي الادوار التي مرت بها مسألة انتخاب بطريرك كنيسة الاسكندرية للروم الارثوذكس ؟

ماذا تم في العرائض العديدة التي قدمها مندوبو الطائفة الارثوذكسية الوطنية للوزارة السابقة احتجاجاً على طريقة الانتخاب واعتدائها على سيادة الدولة وحقوق الوطنيين ؟

هل من أثر لمداولة مجلس الوزراء في هذا الأمر؟ وهل طلبت الحكومة السابقة رأي لجنة القضايا في هذه المسألة الخطيرة قبل اتخاذ أي قرار ؟ واذا حصل ذلك فماذا كان رأي اللجنة ؟

واذا لم يحصل ذلك فهل فكرت الحكومة الحاضرة باستطلاع رأي تلك اللجنة فيما اذا كانت الانتخابات التي حدثت قانونية أم لا ؟ وفيما اذا كانت منفقة ونص المادة ١٥٣ من الدستور والفرمانات الشاهانية القاضية بأن لا يشترك في الانتخاب البطريركي الا الرعايا المحليون دون سواهم

ما هي الاحتياطات التي اتخذتها الحكومة الحاضرة أو أمرت باتخاذها لرفع تدخل الاجنبي في هذه المسألة وصيانة السيادة المصرية وحقوق الدولة والدفاع عن طائفة غير قليلة من الوطنيين ؟

فأجاب على هذا السؤال حضرة صاحب الدولة عدلي باشا يكن رئيس مجلس

الوزراء جواباً حكيماً نشرته اللجنة التنفيذية الارثوذكسية في بيان وزعته على الصحف وأرسلت لنا منه نسخة ونحن ننشره بالحرف الواحد وهو بنصه

بيان الى طائفة الروم الارثوذكس الوطنيين

في القطر المصري

يسر اللجنة التنفيذية أن تعلن لابناء الطائفة الوطنيين ان صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء أجاب كتابة على السؤال الموجه الى دولته من حضرة النائب المحترم صاحب العزة حافظ عوض بك بخصوص قضيتنا الطائفية . وهذا هو الجواب بنصه .

« على أثر وفاة بطريرك كنيسة الاسكندرية للروم الارثوذكس وضع المجمع المقدس نظاماً للانتخاب جرى فيه على النظام الذي اتبع في انتخاب البطريرك السابق مع ما اقتضاه انشاء كنائس وطوائف جديدة من التعديل . وعلى هذا النظام جعل لابناء الطائفة الوطنيين ٣٤ صوتاً من مائتي صوت أما باقي الاصوات فجعلت للنواب اليونانيين وغيرهم من أتباع تلك الكنيسة — فاحتج الوطنيون على ذلك وقدموا عرائض متعددة ثم امتنعوا عن الاشتراك في الانتخاب

« وليس بالاوراق ما يدل على صدور قرار من مجلس الوزراء في هذا الموضوع . ولم يطلب من لجنة قضايا الحكومة ابداء رأيها

« والظاهر من الأوراق ان رئيس المجلس بعد سماع أقوال أبناء الطائفة الوطنيين والقائم باعمال البطريركية اذ ذاك قرر ان يجري انتخاب البطريرك على موجب النظام الذي وضعته جماعة الاساقفة وأن تعرض أسماء المرشحين على الحكومة المصرية لابداء رأيها فيها واشترط لاعتراف الحكومة بالبطريرك الذي ينتخب

١ — انه اذا كان يونانياً يتنازل عن جنسيته ويتجنس بالجنسية المصرية واذا لزم الامر يصدر مرسوم بذلك

٢ — أن ينقلد أعماله بمرسوم من صاحب الجلالة الملك

٣ — انه بعد الانتخاب تباشر الحكومة بالاشتراك مع ذوي الشأن وضع قانون للانتخابات المقبلة تحفظ فيه حقوق الارثوذكس الوطنيين

٤ — أن تتعهد البطريركية بان تجيب الوطنيين الى طلبهم بتعيين أسقف أو أساقفة وطنيين

٥ — أن تتولى الحكومة تنظيم القضاء في أحوال الارثوذكس الوطنيين الشخصية

« وتنفيذاً لذلك عرضت البطريركية أسماء المرشحين الذين وقع عليهم الاختيار على الحكومة فأقرتها وتم بعد ذلك انتخاب البطريرك بدون اشتراك أفراد طائفة الوطنيين

« وقد قدمت اللجنة التنفيذية لطائفة الروم الارثوذكس الوطنيين عريضة لهذه الوزارة تذكر انه نظراً لان هذا الانتخاب قد تم فهي ترجو أن تتمسك الحكومة بتنفيذ القرارات التي وضعتها الوزارة السابقة

« وحتى الآن لم يصدق على هذا الانتخاب ولم يصدر أي مرسوم بالحاق البطريرك بالجنسية المصرية أو بتقليده اعمال البطريركية

« ويتوقف اصدار هذه المراسيم على حل هذه المسألة بما يتفق مع حقوق سيادة الدولة ومصالحها

« ولم تتخذ الحكومة بعد قراراً في هذا الموضوع وهي تقوم الآن باجراء الابحاث اللازمة »

ويتبين من هذا الرد ان الحكومة مصممة على المحافظة على حقوق الدولة وسيادتها وصيانة مصالح رعاياها ومتمسكة بتنفيذ قراراتها المؤيدة لطلبات طائفتنا العادلة وهي لم تعترف حتى الآن بانتخاب البطريرك الجديد ولم تعتمد التحاقه بالجنسية المصرية كما انها لم تمنحه البراءة الملكية التي تخوله الحق في ممارسة شؤون وظيفته والقيام بمهام البطريركية وهي عازمة أن لا تفعل ذلك ما لم يقم باحترام قراراتها وتنفيذ طلباتها . فكانت الوزارة في هذا الموقف عند حسن ظننا بها محققة لنقتنا العظيمة بوطنيتها وآمالنا المعقودة على اخلاصها وحكمتها

وبهذه المناسبة نتقدم لصاحب الدولة رئيس مجلس الوزارة بوافر شكرنا وامتناننا لتصريحه هذا الذي طمأن قلوبنا وأراح ضمائرنا وأكد لنا استمرار عنايته واهتمامه بشؤون طائفتنا . كما اننا نسجل لحضرة النائب المحترم حافظ عوض بك خدمته هذه

المثينة بتوليه الدفاع عن قضيتنا أمام مجلس النواب ونسطر له آيات شكرنا وامتناننا

ونرجو من جميع أبناء طائفتنا الوطنيين الذين أخذوا يلمسون الآن النتائج الباهرة التي وصلنا اليها بفضل تضامننا ونباتنا أن يثابروا على هذا الثبات ويستمروا متضامنين على الاتحاد حتى نتمكن من جني ثمرة جهادنا وتحقيق آمالنا باسترجاع حقوقنا

اللجنة التنفيذية لطائفة الروم الارثوذكس
الوطنيين بالقاهرة

ونشرت جريدة المقطم الغراء على أثر ذلك رسالة حكيمة طلبت فيها الى غبطة البطريرك ملاتيوس والى الطائفة الوطنية أن يبذلا المساعي لحل هذه المسألة حلا ودياً مبنياً على روح الاخوة والمحبة والسلام .

ونحن نشكر المقطم الأغر على نصيحته هذه ونحن الأرثوذكس العرب مستعدون للعمل بموجبها اذا رأينا غبطة البطريرك مستعداً لاجابة مطالبنا ولكنه مضى على جلوسه على عرش البطريركية عدة أشهر لم نسمع منه الا وعوداً خلابة وعهوداً جذابة ولم نعرف أنه قام بشيء محسوس ملموس للطائفة الوطنية . نحن الوطنيين الارثوذكس نرحب بالوفاق ونحيي الوئام ولكن ماذا نفعل وحقوقنا مهضومة وكرامتنا مفقودة . يتهموننا بأننا نكرة اليونان وهي تهمة باطلة وفرية عاطلة

وأننا نوجه التفات الطائفة الى دوام الاتحاد والتضافر حتى تنال حقوقها المشروعة وستنالها بأذن الله وجواب صاحب الدولة رئيس الحكومة قطع الالسنة وكم الافواه وبذلك قطعت جهيزة قول كل خطيب والويل بعد هذا لمن يخرج عن ارادة الطائفة ويعمل على تمزيق صفوف اتحادها ولا يسعنا بعد هذا الا تقديم وافر الشكران لحضرة صاحب العزة النائب المحترم احمد بك حافظ عوض صاحب جريدة كوكب الشرق الغراء ولحضرة صاحب الدولة والمجد الاثيل عدلي باشا يكن

وكذلك نشكر جناب قنى الطائفة وعميدها الرفيع المقام الامير ميشيل لطف الله رئيس اللجنة التنفيذية وحضرات أعضائها الكرام ونخص بالذكر منهم حضرتي صاحبي العزة نجيب بك قصيري ونجله الهمام المقدام ادوار بك المحامي الشهير لما بذلوه من المساعي المشكورة والهمة الشماء في رد حقوق الطائفة الى نصابها

وعلى ذكر ذلك نقول أنه لدينا مقال ضاف عن الخواجة تقولا عيد الله الذي أنكر النعمة وغمط الفضل وتنازل عن جنسيته سننشرها في العدد القادم انهاماً للطائفة حتى لا تغتر بثياب الخلان ...

ذكريات رام الله

أكثرنا من ذكر هذه البلدة الجميلة الناهضة لشدة اعجابنا بنهضتها الحية ونشاط أهلها الكرام الذين رفعوا شأنها وأعلوا امكانتها بما قاموا به من المشروعات المفيدة العلمية والاجتماعية لبلدتهم وكانوا يلبون داعي المشروعات ويجودون بسخاء لانشائها واحيائها ودوام حياتها . ذكرنا في عدد الاخاء الأسبق أن في هذه البلدة مدرسة تدعى المدرسة الوطنية يشترك في الانفاق عليها جميع أهالي البلدة من كل الطوائف على السواء وذكرنا أن في البلدة جمعية تدعى « جمعية الأخاء الارثوذكسي » التي يرأسها الأستاذ المقدام والغيور المفضال جريس افندي حنا بطرس وقد تطوع اعضاء هذه الجمعية لتمثيل رواية الشعب والقيصر وتبرعوا بايراد الليلة لمدرسة بلدتهم الوطنية وقد جملوا ثمن التذكرة خمسين قرشاً صاغاً وما هي الا ضحية أو عشاها حتى نفدت التذاكر كلها .

وكان الفضل الأوفر في انجاح هذه الرواية والاقبال عليها لحضرة حاكم رام الله الاداري قسطندي افندي لباط الذي يبذل كل مجهوداته لرفع شأن البلدة ومساعدة كل مشروع حيوي يعود عليها بالنفع الجزيل والخير الوفير أكثر الله من أمثاله بين الحكام الوطنيين المخلصين . وأما التمثيل فانه على حداثة عهد الممثلين المتبرعين بهذا الفن فقد أجادوا كل الاجادة وصفق لهم الحاضرون تصفيق الاستحسان ومن بينهم صاحب هذه المجلة فقد كان اعجابه شديداً بتلك البراعة التي اظهرها الممثلون والمواقف المشهورة التي وقفوها حياهم الله وبارك فيهم جميعاً من ممثل دور الملك وبروتس وتامار وغيرهم من الذين غابت عنا اسماؤهم ولا ننسى فضل الشاب الوجيه الناهض النبيل عيسى افندي حرب الذي شنف الاسماع على قيثارته في خلال الفصول